

المدن الصغيرة أمل المستقبل – نحو نمو مدني متوازن: دراسة تطبيقية على

المملكة العربية السعودية

د.محمد شوقي بن إبراهيم مكي

الملخص:

يتعرض هذا البحث لدراسة المدن الصغيرة في المملكة العربية السعودية، ويهدف إلى تحديد هذه المدن ووظائفها والعوامل المؤثرة في إكساب هذه المدن لوظائفها. وقد وضعت لهذا البحث عدة فرضيات كان من أهمها تحقيق المدن الصغيرة للتوازن في نسبة العاملين في النشاطات المختلفة فيها. ونظراً لأهمية هذه المدن في الإسهام في الإنتاج الوطني وقلة المشكلات التي يمكن أن تسببها كان لابد أن تتلقى في المقابل الدعم الحكومي المناسب من حيث الموارد والخدمات. ولهذا فقد اختيرت كفاءة الخدمات التعليمية والصحية فيها. وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحقيق هدف الدراسة مثل استخدام تحليل الانحدار الكلي، ومعامل الارتباط البسيط لتقويم درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة. واستخدمت لهذه الدراسة بشكل أساسي بيانات إحصاء السكان لعام ١٣٩٧هـ (١٩٧٤م)، بالإضافة إلى بيانات بعض الإدارات الحكومية الأخرى التي تخدم أهداف الدراسة. وقد أثبتت الدراسة ارتفاع إسهام إنتاجية المدن الصغيرة مقارنة بالمدن من الأحجام الأخرى، كما تبين كفاءة الخدمات فيها بشكل عام مع وجود بعض الاختلافات الإقليمية في درجة هذه الكفاءة. ووضعت بعض المقترحات لتطوير المدن الصغيرة في المملكة العربية السعودية.